

النهاية في غريب الأثر

{ توق } ... في حديث علي رضي الله عنه [مالك تَتَدَوِّق في قُرَيْش وتَدَعُنَا]
تَدَوِّق تَفْعَل من التَّوَق وهو الشَّوَق إلى الشيء والنَّزوع إليه والأصل تَتَدَوِّق
بثلاث تاء فحذف تاء الأصل تخفيفاً أراد : لِمَ تَتَدَرَوْج في قريش غيرنا وتدعُنا
يعني بني هاشم . ويروى تَدَوِّق بالنون وهو من التَّذَوِّق في الشيء إذا عُمِل على
استِحسان وإعجاب به . يقال تَدَوِّق وتَأَنَّق .

(س) ومنه الحديث الآخر [إن امرأة قالت له : مالك تَتَدَوِّق في قريش وتَدَع سائرهم]

(س) وفي حديث عبيد الله رضي الله عنهما [كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
مُتَدَوِّقَةً] كذا رواه بالتاء فقليل له : ما المُتَدَوِّقَةُ ؟ قال : مثل قولك فرس تَدَّق :
أي جَوَاد . قال الحرّبي : وتفسيره أعْجَب من تصحيفه وإنما هي مُتَدَوِّقَة - بالنون - وهي
التي قَدَر رِيضَتُهُ وأُدْبَتُ